

عماد  
موسى

## الزر الأسود

كلما فتحت بريدي الإلكتروني واكتشفت جديداً وارداً من مجهول وكلما زمر هاتفي الجوال معلناً وصول رسالة جديدة أو خبر أفكر ببيت الشعر هذا مستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً وياتيك بالأخبار من لم تزود. وأتصور طرفه بن العبد وكالة أنباء أو في أحسن الأحوال أحد مدمني الإنترنت الذين يقتحمون العناوين ويبثون إلى الأصدقاء أخباراً ومقتطفات وأفلاماً قصيرة ودعايات وصوراً إباحية.

أمس تلقيت من مصدر مجهول، قد يكون طرفه، رسالة تتضمن فيلماً قصيراً عنوانه Black button سأوجزه لمن يهمهم الأمر تعميماً للفائدة: كهل في غرفة مطبخية جدرانها بالأبيض عارية من الأثاث جلس خلف مكتب وأمامه على الطاولة علبه نتاً منها زر أسود إلى جانبها حقيبة. في مقابل الكهل وقف شاب في منتصف العقد الثالث تقريباً. يقدم الكهل للشاب عرضاً مغرياً: أضغط على الزر يموت إنسان في العالم وتحصل أنت على 10 ملايين دولار نقداً والمبلغ موجود في هذه الحقيبة. لا تتردد في العالم أكثر من ستة مليارات نسمة يذهب مليون و200 ألف منهم ضحايا حوادث السير عدا ضحايا المجاعة والجفاف والحروب، فأعتبر من سيتم بفعل ضغطك على الزر واحداً من هؤلاء ولن يرتب ذلك عليك أي مسؤولية. كأنه مات بفعل القضاء والقدر.

بعد جدل أخلاقي قرر الشاب مغادرة الغرفة رافضاً قتل أي إنسان، توجه إلى الباب فوجده موصداً. عاد، تلقاه الكهل بمزبد من الحجج، ولما أصبح متأرجحاً بين القبول والرفض عرض عليه مفتاحاً كي يخرج لكنه فضل الخيار الآخر: 10 ملايين دولار مقابل قتل بريء مجهول في هذا العالم.

ضغط الشاب على الزر، فحده الكهل بنظرة أربعته وقال له: "أنت ميت الآن". ومر على الشاشة في ثوانٍ مشهد حادث مروري مروّع ذهب الشاب ضحيته. نرى الدماء تسيل من وجهه ثم نسمع الرجل الكهل يقول: "كان لديك مفتاح الجنة فرفضته... وذهبت بملء إرادتك صوب جهنم".

إنتهى الفيلم، خضني، استوعبت الدرس وانتقلت لإرادياً من الواقع إلى التخيل. إستحضرت بالفكر أربعة لبنانيين: مواطن من الغبيري ومواطن من الطريق الجديدة ومواطن من الأشرقية ومواطن من جديدة غزير. وأمام الأربعة الرجل الكهل والزر الأسود والحقيبة، ترى فماذا سيفعلون لو واجهوا الموقف نفسه؟ الجواب المفترض: مواطن يسرق المفتاح ويهرب والثاني يخطف الكهل لمقايضته، والثالث يسطو على الملايين والرابع يضع المسدس برأس حامل الحقيبة فيلقى الأخير بها أرضاً، وقبل إطلاق سراحه يجبره أن يضغط على الزر الأسود. هذه الشراكة اللبنانية على مستوى المواطنين، والآتي أكثر سواداً.

imadmoussa@albaladonline.com

@

## التبولة في يومها الوطني



أكرم عبد الخالق

■ تنوعت المقادير والطبق واحد

تألفت لجنة التحكيم من السيدة لينا حمدان والسيد وديع حداد وهما أعضاء في الأكاديمية اللبنانية لذواقي الطعام، إضافة إلى كل من السادة كارلا هنود، جوليا عون، زياد ابي شاكر، منال صبري ومنال غندور.

"هذه دعوة لحماية هذا الموروث الذي يشكل فخراً لنا وجزءاً من هويتنا الوطنية"، يقول السيد وديع حداد الذي يرى أهمية الحدث في تكريس التبولة تحفة فنية من قبل الـ Biennale de Paris. لبعدها الفني غير المادي. أما السيد ريكاردو مبارخو، فيشدد على أهمية التبولة كجزء من تاريخنا، لافتاً إلى الوانها التي هي الوان العلم اللبناني نفسها.

بفتاتها الثلاث، التقليدية، الابتكار وتبولة الشتاء، محاولاً إضفاء بعض الأجواء الحماسية. المكونات تنوعت، فرأينا القرة والسماق وعصير الحصرم ودبس الرمان إضافة إلى المكونات الأساسية في التبولة التقليدية. أما تبولة الشتاء، فتميزت بالحبوب المنبته كالقمح والعدس مقابل القاورما والصنوبر والورد للمبتكرة.

والأرتيزانا. يمكن أيضاً التوجه إلى الجناح الخاص بالمعجنات والحلويات والخبز لتذوقها، للمرة الأولى ربما، على الطريقة الصحية. الساعة الحادية عشرة، بدأت المسابقة. تنافس أشخاص من مختلف المناطق على أعداد أفضل تبولة، مع الإشارة إلى رجل الماني شارك بتبولة زعم أنها من بلاده. قدم السيد كمال مذوق المسابقة

النتائج جاءت على الشكل الآتي: جائزة التبولة التقليدية للسيدة سهام غانم، جائزة تبولة الشتاء للسيدة لميا سلهب، وجائزة الابتكار للطفلين زهرة ومحمد سلمان (10 و7 سنوات).



ميشال قزي يقدم:

# "اربح مع البلد"

[ سحب تموز على Infiniti QX 56 ]

السبت في 14 تموز 2007

الساعة 7:30 مساءً



تبت الحلقة في اليوم نفسه الساعة السابعة والنصف مساءً على شاشة المستقبل.

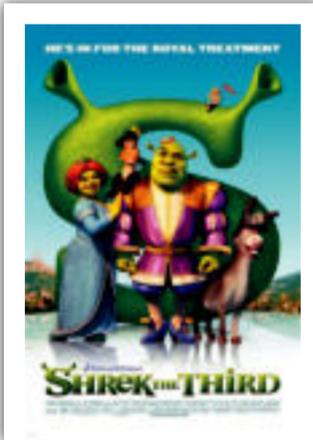
يتم السحب في استديو تلفزيون المستقبل، بإشراف مديرية الانتصيص الوطني اللبناني.

اشترك 01.695 695

Star ليالينا البلد

CINE QUIZ WIN Cinema Tickets to Watch

Shrek the Third



By sending the word Shrek  
Followed by your name To 1099

Your name will automatically go into draw

Opens July 5  
in Kaslik & All Empire Theatres

Winners will be informed by phone